

هداية القرآن للتي هي أقوم [خطبة] لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:23

سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله حق التقوى. عباد الله قال الله جل وعلا في محكم كتابه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ان هذا القرآن - 00:00:43

يهدي للتي هي اهون. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا يقول الله جل وعلا ان هذا القرآن الذي انزلته الذي هو وحي على محمد صلى الله عليه وسلم الذي حملة جبريل وسمعه من كلامه فبلغه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم هو هاد يدل ويرشده الى اقوم الطرائق اقوم السبل الى اقوم الى اقوم السبل التي من اراد ان يسلكها فانه على لا نجا ومن قال فذلك فانه ابتغى من ليست بطريق قوي ما ايها المؤمنون ان الله جل - 00:01:33

جلاله اقام الحجة بهذا القرآن اقام الحجة على العباد بهذا القرآن وانها لحجة عظيمة وان استخف بها الاكثر ولم يرعها حقها اكثر الناس. وما اكثر الناس ولو حرقت ان هذا القرآن بين ايدينا. ان هذا القرآن بين اظهروا. ان هذا القرآن هو الذي - 00:02:03

قيل على النبي صلى الله عليه وسلم بين ايدينا اليوم كما كان بين ايدي الصحابة اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا بين اظهروا وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام. ولكن اولئك الاقوام - 00:02:33

اخذوا بهداية القرآن اخذوا بان القرآن يهدي للتي هي اقوم ولم يتخذوا القرآن مهجورا للعلم به وفي العمل. ان هذا القرآن اخذه سلف هذه الامة اخذوه ليأخذوا منه كل طيب ليأخذوا منه ما امر الله به. وما نهى ليأخذوا منه ما اوجب الله جل وعلا فيه. وما - 00:02:53

ليأخذوا منه ما اخبر الله به من امور الغيبات فيعتقدوا ذلك فيعتقدوا ذلك الناس اليه. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي يدل ويرجى. للتي هي اقوم من السبل - 00:03:23

ففي مجال العقيدة ففي امر الله الاعظم الا وهو ان يعبد وحده لا شريك له يؤخذ القرآن وهو اهدي للتي هي اقوم وغيره يهدي للضلالة يهدي لطريق ملتبس يهدي لطريق ظلما - 00:03:43

يهدي لطريق معها الخسارة في الدنيا والاخرة. فالله جل وعلا هادانا بين لنا وارشد في هذا العظيم ان حقه جل وعلا ان يعبد وحده لا شريك له. ولقد اوحى اليك والى الذي - 00:04:03

من قبلك لئن اشركت ليحبطن عمله وتكونن من الخاسرين فالله فاعبد ثم الى الشاكرات. هذا بيان الله للنبي صلى الله عليه وسلم بانه ان عبد مع الله غيره او اشرك مع الله جل وعلا هذا ان اشرك مع الله احدا ليحبطن عمله وهو عليه الصلاة - 00:04:23

وهو النبي المقرب الذي ما من عمل صالح الا اتاه ولكن اذا طرأ على عمل العبد الصالح الشرك الاكبر بالله جل وعلا حبط العمل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:04:53

وحد الله الناس للتي هي اقوم فبين في هذا القرآن ان العبد وان كان من اهل الصلاة فان كان من اهل الزكاة وان كان قائما بالاركان

والواجبات وفاعلا ما فعل من الجهاد ومن اعظم - 00:05:13

ابات عند الله كان عمله على الشرك فليس هو بخير من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله له لئن اشركت ليحبطن عمله ولتكونن من الخاسرين. لان حق الله - 00:05:33

لان حق الله اجل ومن الناس من لم يهتدي بهداية القرآن فظن ان للبشر مقاما لان للبشر مقاما لو اشركوا لو اشركوا بالله لو اشركوا بالله وعبدوا غيره فانهم لن - 00:05:53

اخرجوا من هذا الدين او لن تحبط اعمالهم فاعتقدوا في بعض الناس ممن يشرك بالله اعتقدوا فيهم ما اعتقدوا ورفعوهم مقامات مع انهم مشركون حصل منهم الشرك بالله وهذا نبي الله هدايا الله - 00:06:13

وجل وعلا به للتي هي اقوم وبالقرآن للتي هي اقوى وفيه ان من عمل الشرك ليحبطن عمالة ولو كان اقلع الصالحين ولو كان نبيا من الانبياء لكن لكن العبرة ان من البشر من - 00:06:33

يعظم حق البشر ولا ينظر الى عظم المعصية لا ينظر الى عوض من حق الى عظم حق الله جل وعلا وان من اشرك بالله جل وعلا فانه فانه صادق عليه قوله جل وعلا لان - 00:06:53

عشرة ليحبطن عمله فلا يغتر اذا بعبادة عابد ولا جهاد مجاهد ولا دعوة داع اذا كان قائما على الشرك بالله اذا كان لا يعرف الطاغوت لا يعرف الطاغوت من التوحيد لا يعرف الشرك من الحق - 00:07:13

لا يعرف عبادة الله وحده وانما الحق وان عبادة غيره هي الباطل. ذلك بان الله هو الحق انما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. تذكر هذه الهداية وليكن وزنك للناس - 00:07:33

الفئات وللجماعات وللدول ولكل ما ترى على هذا المقياس العظيم الذي هدايا الله للتي هي اقوم بقوله جل وعلا لنبيه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. مهما كان عليه من الامر فهو من الخاسرين في الدنيا - 00:07:53

ومن الخاسرين في الآخرة هدايا الله ايها المؤمنون بهذا القرآن ان كانت لنا قلوب سعي ان كانت لنا افئدة تعي هدايا الله بهذا القرآن ان طاعة الرسول واجبة وان طاعته من طاعة - 00:08:23

فامر الله رسوله بان يبلغ الدين فبلغنا محمد صلى الله عليه وسلم اوامر الله نوافيه بهذا القرآن وبسنة العدنان عليه الصلاة والسلام ولكن من الناس من لم يقبل هذه الهداية جل وارشد وبين له واقامت عليه الحجة ويسمع القرآن ويعي معناه وليس - 00:08:43

شبهة خفيفة من معنى عنده ولكنه مع ذلك لا يقبل هذه الهداية للتي هي اقوى او بعضهم ولكن لا يعمل بها فله نصيب ممن اتخذوا هذا القرآن مهجورا امر الله بالصلاة - 00:09:13

وامر بالصدقة والزكاة وامر باركان الاسلام وامر باداء الامانات ونهى عن الغش ونهى عن الغرر ونهى عن اكل اموال الناس بالباطل ونهى عن الظلم ظلم الناس في اعراضهم وفي وفي اموالهم وفي انفسهم وامر الله جل وعلا بحفظ العقول وامر الله جل وعلا بالعدل - 00:09:33

والاحسان وكل ذلك من الهداية للتي هي اقوى. فامر الله بالعبادة بالتي هي اقوم وبلغها رسول الاولى وامر الله بالمعاملة بالتي هي اقوى وبلغها رسوله عليه الصلاة والسلام ومن ذلك من - 00:10:03

مما بلغ عليه الصلاة والسلام ان الله جل جلاله حرم الربا وامر بالعدل وحرم الغرض وامر باداء الحقوق وحرم الرشوة وامر بالعدل بين الناس وفي تساوي بالتساوي وبالتساوي في الفرص وفيما يستحقون وامر الله جل وعلا بالمعاملات بان بان تكون المعاملات - 00:10:23

على خير والا يرتكب فيها ما نهى الله وبين رسوله ان كل شرطه ليس في كتاب الله فهو وان كان مئة جرح فضعف بعض المسلمين ضعف بعض المسلمين في الايمان وتركوا هداية القرآن - 00:10:53

بالربا الذي يمارسه الكفرة واخذوا بالغرض الذي يمارسه الكفرة واخذوا بانواع من المعاملات استجلبوها من بلاد الكفر من طرائقهم في البيع والشراء واكثرها اكثرها محرمة لما عليه من الظلم والغرر واكل اموال الناس بالباطل. والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه -

نهى عن الغرق. قال العلماء النهي يدل على الفساد. فكل معاملة اشتملت على غرض وهي معاملة فاسدة كذلك البيوع كذلك انواع المعاملات التي تشتمل على شروط باطلة فان هذه التروة اذا كان العقد باصله صحيحا ان هذه الشروط باطلة وان احق الشروط ان يوفى به ما اذن - 00:11:43

الله جل وعلا به وما امر به وكل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شر وانظر الثواب ما حل بالمسلم من انواع ظلم بعضهم بعضا. في الاموال واكثر الناس لا يشعر بذلك. والله جل - 00:12:13
لا لا هذا بهذا القرآن التي هي اقوى. والله جل جلاله هدى وبين وارشد ما يجب ان يتبع في امور العقيدة وفي امور المعاملة وفي امور العبادة لكن هل يأخذ بذلك المسلم ام انهم - 00:12:33

وتضعف انفسهم امام ما يأتيهم من الغرب او الشرق امام الشبه وامام الشهوات هدى الله في هذا القرآن المؤمنين لما به تصح قلوبهم وتطيب ارواحهم فتكون عباداتهم خاشعة وتكون بالله قائمة على تعظيمه وتبجيله. هدى الله المؤمنين الى سبب ذلك. والى اسباب ذلك - 00:12:53

منها غش البصر عن المحرمات والبعد عن الزنا. وما يقرب اليه تعب كثير من المسلمين ذلك فلم يغضوا البصر عما حرم الله لم يغضوا البصر عن الشهوات عن النساء واطلقوا ابصارهم ولذلك تجد ان صلاة اكثرية ليست بخاشعة وان انسه - 00:13:23
لا ليس كاملا بل ان انسه بالله ضعيف لان الصورة اذا اشتغل القلب بها وانست فيها العين وحلت بالقلب فانها تضعف تتعلق بالله. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظوا بروج ذلك اذكى لهم. فمن اراد الزكاة من اراد تزكية النفس. قد افلح من زكاها من اراد - 00:13:51

الفلاح بالتزكية فليقعد فليبعد وليبعد عن عن رؤية النساء وعن اطلاق البصر في الشهوات فان غش البصر به يورث النور في القلب وان النور في القلب نور الايمان ونور العلم ونور العمل - 00:14:21
سبيله الى غش البصر سبيله غش البصر والطريق اليك ان تغض البصر تعظيما لله جل وعلا الله حرم الزنا وحرم الوسائل اليه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ومن قرب - 00:14:41

بلا ان يستأنس المرء برؤية الصور المحرمة سواء كانت صوراً لسوء كانت صوراً لنساء تعرض تعرض في التلفاز او تعرض في الافلام او نحو ذلك او كانت صوراً على الطبيعة فانه لا فرق في التعثر - 00:15:01
بين هذا وهذا لان الاثر في القلب واحد. فالصورة صورة والتعلق بها يذهب نور الايمان من قال ويذهب الانس بالله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:15:21

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات انها بشارة للذين يعملون الصالحات للذين اخلصوا محمدا صلى الله عليه وسلم في العمل واخذوا بهداية القرآن فلهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة وهذا الله في هذا القرآن لاداء الخطوة وللبعد عن شرب الخمر هدانا الله في هذا القرآن للتعاون على - 00:15:41

الدري والتقوى وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر هدانا الله في هذا القرآن باتباع السنة وطاعة الله ورسوله اذ ان الله في هذا القرآن للتحييب لطرق لطرق نيل الجنة هدانا الله ودل وارشد الى ما به نسب - 00:16:11
من النار هدانا الله الى ما به تزكو نفوسنا وتطيب ارواحنا ولكن الشأن في المسلمين ان يأخذوا بهداية القرآن وبما بينه النبي صلى الله عليه وسلم ام انه يسترسلون مع - 00:16:31

شهووات حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوا لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائها برزخ الى يوم يبعثون. ايها المؤمن ان المسألة خطيرة ان مسألة الحياة ليست بالسهلة ففكر فكر فان الحياة ميدان قصير والآخره هي عمر -

كالباقي الطويل الذي لا انقضاء له فان آثرت هذه الدنيا على الآخرة فلست بديله ولست بعاقل ولا تعرف مصلحة نفسك ثم تأمل تأمل

فيما به نجاتك يوم القيامة وادم النظر والتدبر لهذا - 00:17:21

واطيع الله ورسوله فان في ذلك الفوز والنجاة. اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسن اللهم اجعلنا ممن قبل وعمل بهداية القرآن ولا تجعلنا من المعرضين ولا الجاهلين ولا الغافلين - 00:17:41

دعوه بك من الغفلة ونعوذ بك من الجهل وانت ارحم الراحمين. واجود الاجودين واكرم الاكرمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:18:01
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفيعني واياكم بما فيه. من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المؤمنين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - 00:18:27

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير - 00:18:47

هادي هادي محمد بن عبدالله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة وعليكم بلزوم تقوى الله فان بالتقوى نجاتكم فاتقوا الله حقا - 00:19:09

تقاطع ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعلموا رحماني الله واياكم ان من صلى على محمد صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. فقد امر الله بذلك في قوله ان الله وملائكته يصلون - 00:19:29

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك صاحب الوجه الانور وجيب الازهر وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الائمة الخلفاء الذين قضاوا بالحق - 00:19:49

كانوا يعدلوه وعنا معهم بعفوك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين واحمي حوزة الدين. انصر عبادك الموحدين. اللهم انصر عبادك الذين يجاهدون في سبيلك اللهم انصر عبادك الذين يجاهدون في سبيلك لتكون كلمة الله هي العليا. اللهم ايدهم بتأييده - 00:20:09

تنصرهم بنصره وامددهم بمدد من عنده فانك انت القوي العزيز فقوهم واعزهم يا اجود العدو ويا اكرم الاكرمين اللهم عاملنا في دورنا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ودلهم على الرجاء وباعد بينهم وبين - 00:20:39

اكتبوا لاهل البغي والفساد. اللهم ومن عليهم بالمستشار الصالح الذي يذكركم اذا نسوا ويعينهم اذا وحيب اليهم الخيرات. يا مجيب الدعوات. اللهم نسألك ان ترضى عن هذه الديار وعن ديار - 00:20:59

الربا والزنا واسبابه وان تدفع عنا الزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن يا ارحم الراحمين اللهم نسألك صلاحا في قلوبنا لا يغادر منا احدا. اللهم اصلح قلوبنا - 00:21:19

انك جواد جريئة ونحن ضعاف سائلون. اللهم اصلح قلوبنا جميعا. نسألك اللهم صلاحا في بنا جميعا وتوبة قبل الممات. اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. واختم لنا بالصالحات - 00:21:39

عباد الرحمن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون استغفر الله العظيم الجليل يذكركم واشكروه على النعم يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:21:59